

المجلس الأعلى للشباب كصيغة للمشاركة المجتمعية لصناعة القرار بالجزائر

The supreme council for youth as a formula for societal participation in decision-making in Algeria



عقبوبي مولود،

كلية الحقوق، جامعة غليزان (الجزائر)،

mouloud.agboubi@univ-relizane.dz

تاريخ الإرسال: 2022/03/08 تاريخ القبول: 2022/05/04 تاريخ النشر: 2022/06/01

ملخص:

تحاول هذه الدراسة معرفة دور المجلس الأعلى للشباب بوصفه آلية للمشاركة المجتمعية في صناعة القرار، كما هو معروف فقد أُعلن عن التأسيس الفعلي عن هذه الهيئة في أواخر سنة 2021، تتويجا لمسار الإصلاحات السياسية الذي باشرته الجزائر منذ الإعلان عن الموافقة الشعبية على استفتاء مشروع التعديل الدستوري في الفاتح نوفمبر 2020، هدف إنشاء هذه الهيئة المستحدثة كما نص عليه المرسوم رقم 21-416 المؤرخ في 27 أكتوبر 2021، هو مؤسسة عمل الشباب على المستوى الاستشاري، لكن تحقيق الأهداف المرجوة من هذه الهيئة يتوقف على جملة من الشروط الأمبريقية والسوسيولوجية تحاول الدراسة توضيحها وتحليلها، مبينة طبيعة الاقتراحات والإكراهات التي ترافق تشكيل هيئة المجلس الأعلى للشباب، والطرق الكفيلة بجعله مؤسسة ذات قوة اقتراح ومشاركة مجتمعية صانعة للقرار .

الكلمات المفتاحية:

المجلس الأعلى للشباب، المشاركة المجتمعية، صناعة القرار، المرسوم رقم 21-

416.

Abstract:

This study attempts to know the role of the Supreme Youth Council as a mechanism for societal participation in decision-making, as we know, The actual establishment of this body was announced at the end of 2021, it is considered as a culmination of the path of political reforms undertaken by Algeria since the announcement of the popular approval of the Constitutional amendment bill referendum in November 1, 2020, The goal of establishing this new body as stipulated by Decree No. 21-416 of October 27, 2021, is to clarify the tasks, formation, organization and functioning of the Supreme Council for Youth, yet the achievement of the desired goals of this body depends on a number of empirical and sociological conditions that the study tries to clarify And analysis, showing the nature of the suggestions and constraints that accompany the formation of the Higher Council for Youth, and the ways to make it an institution with the power

of suggestion and community participation as a decision-maker.

Keywords:

The Supreme Youth Council, The societal participation, The decision-making.

مقدمة :

لقد دخلت الجزائر في مرحلة جديدة منذ الإعلان عن الموافقة الشعبية على مشروع تعديل الدستور في الفاتح نوفمبر 2020، هذا التعديل الدستوري الذي أقر ترجمة مجموعة من طموحات الشعب، الاجتماعية الاقتصادية الثقافية والسياسية، وذلك بإحداث تغييرات عميقة مست شئون الحياة العامة، طالب بها المجتمع في حراك 22 فيفري 2019.

من بين أهم المسائل الجديدة التي أقرها الدستور الجديد، هو ما جاء في الباب الخامس منه المُنون بالهيئات الاستشارية¹، التي جاءت لتكرس مفهوما جديدا في الممارسة المؤسسية الجديدة، من شأنها أن تعزز رابط الثقة بين الحاكم والمحكوم، وترسي قواعد فكرة التشاركية في شئون الحكم، وذلك من خلال إشراك الشعب في العملية الاجتماعية والسياسية، وخاصة الشباب بوصفه أهم مكون ديمغرافي داخل المجتمع²، والاعتراف به كفاعل أساسي في تجسيد التنمية و تحقيق الحكامة.

كما هو معروف أن من المقومات الأساسية لخلق أرضية مواتية للمشاركة المجتمعية للشباب، هو وجود إطار قانوني يلائم الشباب ويشجعهم على الانخراط في العملية الاستشارية، التي تُعتبر جوهرها عملية قرارية، ومن هنا أُعلن عن تأسيس مجلس استشاري للشباب، سُمي المجلس الأعلى للشباب.

الأهداف : تُحاول هذه الدراسة تحليل و معرفة:

- مدى ارتباط المجلس الأعلى المُستحدث بقضايا الشباب الراهنة، و مسألة تعبيره عن تطلعات المجتمع بشكل عام والشباب بشكل خاص.
- مدى الدور الوظيفي لهذه الهيئة المستحدثة من حيث صناعة القرار بطريقة غير مباشرة، و مدى اعتبارها شريكا وفاعلا اجتماعيا مهما للسلطة السياسية في البلد.

الإشكالية :

على ضوء ما سبق ذكره، انتظمت الدراسة وفق الإشكالية التالية : ما هي طبيعة الشروط الضرورية التي ينبغي توفرها حتى يتمكن المجلس الأعلى للشباب من القيام بدوره كهيئة استشارية، و بوصفه آلية للمشاركة المجتمعية في صناعة القرار؟.

الأسئلة الفرعية :

¹- المرسوم الرئاسي 442-20 المؤرخ في 15 جمادى الأولى عام 1442 الموافق ل 30 ديسمبر 2020، المتعلق بإصدار التعديل الدستوري، المصادق عليه في استفتاء أول نوفمبر 2020، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، عدد 82 الصادرة في 30 ديسمبر 2020 ص 44 45

²- الجزائر بالأرقام، الديوان الوطني للإحصائيات، نتائج 2016-2018، رقم 49، مديرية المنشورات والنشر والتوثيق والطبع، نشرة 2021.

المجلس الأعلى للشباب كصيغة للمشاركة المجتمعية لصناعة القرار بالجزائر

فيما يتمثل دور المجلس الأعلى للشباب على المستوى الاستشاري؟، وما أهميته كصيغة للمشاركة المجتمعية في صناعة القرار؟، ما هي طبيعة الإسهامات المتوقعة التي قد يقدمها هذا المجلس في مجال السياسات المتعلقة بأهم مكون في المجتمع وهو عنصر فئة الشباب؟، وما هي أهم التحديات والمقترحات لتفعيل دوره كفاعل ومستفيد في عملية الإصلاح السياسي وبناء مؤسسات حكم ذات جودة وتحسين أوضاع الأفراد اليومية؟.

الفرضية الرئيسية:

يرتبط تأسيس المجلس الأعلى للشباب بمجموعة من الأهداف الأساسية، أهمها إشراك هذه الفئة في صناعة القرار.

الفرضيات الفرعية:

يُفترض أن المجلس الأعلى للشباب على المستوى القانوني، يعبر عن صيغة للمشاركة المجتمعية في صناعة القرار، من خلال تقديم آراء حول النصوص التنظيمية والتشريعية المتعلقة بالشباب.

طبيعة الإسهامات المتوقعة، التي قد يقدمها هذا المجلس في مجال السياسات المتعلقة بأهم مكون في المجتمع (وهو عنصر فئة الشباب) ، تتمثل في وضع وتصميم مخطط وطني يجسد سياسات واستراتيجيات وبرامج تتعلق بالشباب .

قد يُرافق تشكيل هذه الهيئة مجموعة من التحديات، تحول دون تفعيل دوره كفاعل ومستفيد في عملية الإصلاح السياسي، وبناء مؤسسات حكم ذات جودة وتحسين أوضاع الأفراد اليومية، نظرا لعدة اعتبارات قانونية وسياسية، أهمها انقسامية فئة الشباب، وعدم نضوج فكرة تقبل السلطة لتبوأ الشباب لمناصب متقدمة في الحكم .

منهجية الدراسة :

من أجل تحليل دور المجلس الأعلى للشباب كصيغة للمشاركة المجتمعية لصناعة القرار، اعتمدنا منهجا علميا تحليليا يمزج بين المقاربة القانونية، والمقاربة السوسيو- سياسية، حيث أن الموضوع قد يهم الباحثين من مختلف التخصصات، باختلاف تصوراتهم و منطلقات مقارباتهم له، من جهتنا نعتقد أن المقاربتين المذكورتين قد تسهم إلى حد بعيد في تفكيك عناصر الموضوع، و تمكنا من الإجابة على إشكالية الدراسة.

من أجل الإجابة على هذه الأسئلة، تضمنت الدراسة ثلاثة أقسام تناقش القضايا التالية :

المبحث الأول: المجلس الأعلى للشباب مهامه تشكيله تنظيمه وسيره

المبحث الثاني: دور المجلس الأعلى للشباب كصيغة للمشاركة المجتمعية في صناعة القرار

المبحث الثالث : تحديات عمل المجلس الأعلى للشباب ومتطلباته.

المبحث الأول

المجلس الأعلى للشباب مهامه تشكيله تنظيمه وسيره

المطلب الأول: تعريف المجلس الأعلى للشباب

يُعتبر المجلس الأعلى للشباب هيئة استشارية توضع لدى رئاسة الجمهورية، يتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، أول مرة أعلن عن تأسيسه كان في سنة 2017، بموجب

المرسوم الرئاسي رقم 17-142 المؤرخ في 18 أفريل 2017¹، إلا أن هذه الهيئة لم تشكل رسميا إلا بعد صدور المرسوم رقم 21-416 المؤرخ في 27 أكتوبر 2021، الذي أوضح مهامه وتشكيله تنظيمه وسيره².

كما جاء في الدستور ولاسيما المادة 215 منه، فإن المجلس الأعلى للشباب مهمته الأساسية، تتمثل في تقديم آراء وتوصيات واقتراحات حول المسائل المتعلقة بحاجات الشباب وازدهاره في المجالات الاقتصادية، الاجتماعية الثقافية والرياضية، ويساهم أيضا في ترقية القيم الوطنية والضمير الوطني والحس المدني، التضامن الاجتماعي في أوساط الشباب³.

من خلال ما سبق يمكن القول، أن المجلس الأعلى للشباب هيئة قانونية استشارية، تشكلت لتحقيق مجموعة من تطلعات الشباب الاجتماعية، الثقافية، السياسية، والمدنية، وذلك عن طريق آليات العمل الاستشاري، والذي سوف يتم التطرق لها في هذه الدراسة.

الفرع الأول : مهام المجلس الأعلى للشباب:

من بين أهم المهام التي أسندت إلى هيئة المجلس الأعلى للشباب، جاء ذكرها في المرسوم رقم 21-416 المتضمن تحديد مهام المجلس وهي :

- المشاركة في تصميم ومتابعة وتقييم المخطط الوطني للشباب وكذا السياسات والاستراتيجيات والبرامج والأجهزة العمومية المتعلقة بالشباب.
- تشجيع روح المواطنة والتطوع والتزام الشباب تجاه المجتمع.
- ترسيخ الثقافة الديمقراطية لدى الشباب وتعزيز قدراتهم لتقلد المسؤوليات والمشاركة في اتخاذ القرارات العمومية.
- تشجيع مشاركة الشباب في الحياة العامة والسياسية وإشراكهم في التنمية السياسية والاقتصادية والاجتماعية للبلاد.
- المساهمة في تنمية الحركة الجمعوية الشبانية وتعزيز قدراتها.
- المشاركة في الوقاية من كل أشكال التمييز وخطابات الكراهية والجهوية والتطرف والآفات الاجتماعية في أوساط الشباب.
- المشاركة في تقييم استعمال الوسائل التي تضعها السلطات العمومية تحت تصرف الحركة الجمعوية الشبانية.
- المساهمة في تطوير وتحسين نوعية التربية والتعليم والتكوين لفائدة الشباب.
- المشاركة في ترقية التشغيل والمقاولاتية والابتكار لدى الشباب.

¹ - المرسوم الرئاسي رقم 17-142 المؤرخ في 21 رجب عام 1438 الموافق ل 18 أبريل سنة 2017، المحدد تشكيلة المجلس الأعلى للشباب وتنظيمه وسيره، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 25، الصادر في 22 رجب عام 1439 هـ الموافق ل 19 أبريل سنة 2017، ص 5

² - المرسوم الرئاسي رقم 21-416 المؤرخ في 20 ربيع الأول عام 1443 الموافق ل 27 أكتوبر سنة 2021، المحدد مهام المجلس الأعلى للشباب وتشكيلته وتنظيمه وسيره، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 83، الصادرة بتاريخ 24 ربيع الأول عام 1443 هـ الموافق ل 31 أكتوبر سنة 2021، ص 5

³ - المادة 215 من المرسوم الرئاسي رقم 20-442 المؤرخ في 15 جمادى الأولى عام 1442 الموافق ل 30 ديسمبر 2020، المتعلق بإصدار التعديل الدستوري، المصادق عليه في استفتاء أول نوفمبر 2020، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، عدد 82 الصادرة في 30 ديسمبر 2020 ص 45.

- ترقية حركية الشباب وولوجهم للثقافة والرياضة والترفيه.
- تشجيع تطوير الاتصال والإعلام باتجاه الشباب وكذا البحث حول فئة الشباب.
- تشجيع التبادلات بين الشباب المقيم داخل الوطن وخارجه.
- تشجيع مساهمة الشباب في حماية البيئة والتنمية المستدامة.
- المساهمة في الإشعاع الثقافي للبلاد و في تمجيد تاريخها.
- المساهمة في تشخيص مشاكل الشباب ذات الصلة بالجوانب الاقتصادية والاجتماعية الثقافية والبيئية.
- تقديم آراء حول مشاريع النصوص التشريعية والتنظيمية المتعلقة بالشباب واقتراح التدابير الكفيلة بتحسين المنظومة القانونية ذات الصلة.
- المبادرة بأعمال التعاون وتبادل الممارسات الجدية مع المنظمات والهيئات الأجنبية والدولية التي لها أهداف مماثلة¹.

المُلاحظ أن هذه المهام التي أُسندت إلى هيئة الشباب، أنها واسعة و تكتسي أهمية كبيرة سواء بالنسبة للسلطة، أو بالنسبة للشباب، و تجسيد هذه الأهداف يحتاج إلى نضوج ثقافة استشارية قوية لدى الشباب، كما يحتاج أيضا إلى تقبل السلطة للآراء الوافدة إليها من خارج دواليب الحكم، وهنا تُطرح مسألة الحاجة إلى العمل الاستشاري، نتيجة للتوسع في الأجهزة الإدارية للدولة، وما رافق ذلك من تعقيد للمشكلات الإدارية التي واجهت الإدارة، والتي أصبحت بحاجة إلى تقديم رأي استشاري، يكون بمثابة عون لها للوقوف إلى القرار الشرعي والصحيح.²

الفرع الثاني : كفاءات تشكيل المجلس الأعلى للشباب وتسييره

من أجل تحقيق الأهداف المنتظرة من هيئة المجلس الأعلى للشباب، خاصة على المستوى المحلي، صدر القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 23 ديسمبر سنة 2021 الذي يحدد كفاءات انتخاب أعضاء المجلس الأعلى للشباب على مستوى الولايات، حيث تتشكل في هذا الإطار ندوة شباب البلدية، وأوضح القرار شروط الترشح لندوة شباب البلديات التي تتمثل في ما يلي:

ينتخب الـ 232 عضوا للمجلس الأعلى للشباب، على المستوى المحلي، من قبل ندوات شباب البلديات وندوات شباب الولايات

تتكون ندوة شباب الولاية من ممثلي شباب بلديات الولاية، ممثلين اثنين عن كل بلدية مناصفة رجل وامرأة، الذين يَنتخبون من قبل ندوات للشباب، تنظم على مستوى كل بلدية على إثر إعلان

1 - المرسوم الرئاسي رقم 21-416 المؤرخ في 20 ربيع الأول عام 1443 الموافق ل 27 أكتوبر سنة 2021 ، المحدد مهام المجلس الأعلى للشباب وتشكيلته وتنظيمه وسيره، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 83، الصادرة بتاريخ 24 ربيع الأول عام 1443 هـ الموافق ل 31 أكتوبر سنة 2021، ص ص 5 ، 6

2- تمثلت حاجة الإدارة إلى الاستشارة في مجالات عملها المختلفة، القانونية والإدارية والفنية، ولم تقتصر على تقديم دراسة أو بيان اقتراح أو الاستعانة برأي، وإنما من خلال قيام الهيئات الاستشارية بتشخيص المشكلات وبيان أسبابها واقتراح الحلول من أجل تفاديها وإزالة أثارها، لذلك أصبح العمل الاستشاري بمثابة معين و صديق للإدارة لا يمكنها إنكار دوره وتغافله عند تعرضها لمشكلات إدارية أو اتخاذها لقرارات مهمة من أجل إنهاء أزمة أو تنظيم أمر قانوني معين ولغرض تفادي الإدارة اتخاذ قرارات ارتجالية وعشوائية من الممكن لها اللجوء إلى العمل الاستشاري والاستعانة بما تبديه من آراء عليها، يراجع في ذلك :محمد خالد مراد، الاستشارة القانونية (آلية تكوين الرأي القانوني) واقع ومرتجى، بحث منشور على الموقع الإلكتروني. www.starttimes.com

وأيضا، ريما محمد فرج، عقد المشورة، الطبعة الأولى، المنشورات الحقوقية، دمشق، 2006 ، ص9

للمشاركة، كما يكون عدد ممثلي شباب الولايات في المجلس الأعلى للشباب، متناسبا مع سكان كل ولاية طبقا للملحق المرفق بهذا القرار. وتحدث في كل ولاية لجنة ولائية تكلف بتنظيم ندوة شباب الولاية، والإشراف عليها وتتشكل اللجنة الولائية من : - والي الولاية أو ممثله، رئيسا.

- مدير الشباب والرياضة للولاية.
- مدير التنظيم والشؤون العامة.
- مدير الإدارة المحلية.
- مدير التكوين والتعليم المهنيين للولاية.
- مدير النشاط الاجتماعي والتضامن للولاية.
- مدير جامعة أو مركز جامعي.¹

يمكن أن تستعين اللجنة بأي شخص يمكن أن يساعدها في أشغالها، أضاف المرسوم المذكور أنه تحدث في كل بلدية لجنة بلدية، تحت إشراف اللجنة الولائية، تُكلف بتنظيم ندوة شباب البلدية. وتتشكل اللجنة البلدية من الأمين العام للبلدية، رئيسا، ممثل مدير الشباب والرياضة للولاية، المندوب المحلي للشباب، وكذا مسؤول المصلحة المكلفة بالشؤون الاجتماعية والثقافية والرياضية والشباب للبلدية.²

تتضمن شروط العضوية في المجلس الأعلى للشباب، بعنوان تمثيل شباب الولايات، كما يأتي:

- التمتع بالجنسية الجزائرية.
- بلوغ ما بين 18 و 35 سنة، عند تاريخ انعقاد ندوة شباب الولاية.
- إثبات مستوى جامعي من خلال التسجيل في مؤسسة تعليم عالٍ.
- التمتع بالحقوق المدنية. عدم التعرض لعقوبة مخلة بالشرف.
- عدم ممارسة عهدة انتخابية، أو تمثيلية في هيئة استشارية أو تمثيلية و/أو منتخبة وطنية أو محلية.
- عدم ممارسة مسؤولية انتخابية على مستوى أجهزة و/أو هيئات حزب سياسي³.

المطلب الثاني : ندوات المجلس الأعلى للشباب التشكيل والترشح

الفرع الأول : الترشح لندوة شباب البلدية

أوضح القرار المتعلق بتنظيم تمثيل الشباب على مستوى الولايات، طريقة نشر البلدية قبل 15 يوما من تاريخ انعقاد ندوة شباب البلدية، قائمة المشاركين في الندوة، وتعلن عن فتح عملية الترشح من بين المسجلين في القائمة لمدة 5 أيام ويمكن كل مسجل للمشاركة في ندوة شباب البلدية، لم يرد اسمه في قائمة المشاركين، أن يقدم طعنا لدى اللجنة البلدية في ظرف 24 ساعة التي تلي نشر قائمة المشاركين. تبت اللجنة في الطعن في أجل أقصاه 24 ساعة وتنتشر

1 - القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 18 جمادى الأولى عام 1443 الموافق ل 23 ديسمبر سنة 2021ن المحدد لكيفيات انتخاب أعضاء المجلس الأعلى للشباب بعنوان تمثيل الولايات، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية العدد 95، الصادرة بتاريخ 18 جمادى الأولى 1443 الموافق ل 23 ديسمبر 2021، ص 26.

- المرجع المذكور سابقا، ص 28²

- المرجع المذكور سابقا، ص 28³

البلدية قائمة المترشحين، قبل 7 أيام من تاريخ انعقاد ندوة شباب البلدية، ويتم تنظيم وإجراء ندوة شباب البلدية تنظم ندوة شباب البلدية، من قبل اللجنة البلدية المنصوص عليها في المادة 7 أعلاه.

تضمن البلدية توفير الوسائل البشرية والمادية الضرورية لتنظيم ندوة شباب البلدية، ويكون التصويت خلال انتخاب الشباب الممثلين للبلدية، في ندوة شباب الولاية، شخصي وسرياً. تعلن اللجنة البلدية، فوراً، نتائج التصويت التي تدون في محضر يوقعه رئيس اللجنة، ويرسل إلى اللجنة الولائية.

الفرع الثاني : ندوة شباب الولاية

أوضح القرار المتعلق بتمثيل أعضاء المجلس الأعلى للشباب، طرق تنظيم ندوة شباب الولاية من طرف اللجنة الولائية المنصوص عليها، في الآجال المحددة بموجب المنشور الوزاري المشترك. يجتمع ممثلو شباب البلديات في ندوة شباب الولاية، وينتخبون من بينهم ممثليهم في المجلس الأعلى للشباب، تعلن اللجنة الولائية، فوراً، نتائج التصويت التي تتضمن قائمة ممثلي الولاية المنتخبين وقائمة المستخلفين، وفقاً للعدد المحدد في الملحق وتدون ذلك في محضر يوقعه رئيس اللجنة، ويرسل إلى الوزير المكلف بالداخلية والوزير المكلف بالشباب وتعد لجنة الولائية تقريراً عن سير ندوات شباب البلديات وندوة شباب الولاية، يرسل إلى الوزير المكلف بالداخلية والوزير المكلف بالشباب¹.

من خلال هذا العرض القانوني المتعلق بالمجلس الأعلى للشباب، نلاحظ أن هذه الهيئة جاءت لتحقيق مجموعة من الأهداف المتعلقة بصفة هامة بالإدماج الفعال للشباب في منظومة المواطنة و بناء مؤسسات حكم جيدة، تسمح بإشراك هذه الفئة المهمة في المجتمع من خلال عملية ممارسة صناعة الرأي و القرار، ولكن ذلك لن يتحقق بمجرد تشريع مثل هكذا مراسيم دون الأخذ بعين الاعتبار مجموعة من المعطيات السيوسيو- ثقافية، متعلقة بالبنى الاجتماعية و الأنثروبولوجية لدى الشباب، وعلى هذا الأساس يجب مساءلة تلك المعطيات، واستنتاج الظروف والشروط الامبيريقية، التي تسمح بنضج هذه الهيئة الاستشارية فعليا وقانونيا.

المبحث الثاني

دور المجلس الأعلى للشباب كصيغة للمشاركة المجتمعية في صناعة القرار

المطلب الأول: تحديد مفاهيم المشاركة المجتمعية وصناعة القرار

بل تحليل دور هيئة الشباب و تبيان أدوارها المنتظرة على مستوى صناعة القرار، يجب أن نشرح إجرائيا مفاهيم أساسيين ارتكزت عليها الدراسة، المفهوم الأول هو المشاركة المجتمعية، بينما المفهوم الثاني هو صناعة القرار، لن نغوص في عرض الأبجديات السياسية المتعلقة بهذه المفاهيم، بقدر ما نتطرق إلى التعريفات الإجرائية، وهي كما يلي :

القرع الأول : مفهوم المشاركة المجتمعية :

لقد أجمعت الدراسات المتعلقة بقضايا التنمية الشاملة أن المشاركة المجتمعية تسهم بشكل واضح في تفعيل الإدارة المجتمعية الشاملة، ومن ثم ترشيد عمليات صنع القرار من خلال

التعددية، وآليات التصحيح الذاتي، واستعدادها للرؤى والأفكار والمصالح المختلفة وتعبيرها عن توازن مصالح أطراف المجتمع.¹

كما عرف معجم العلوم الاجتماعية، بأنها المساهمة والتعاون في وجه من أوجه النشاط، ويرى أنها العملية التي بلعب من خلالها المواطنون بما يستطيعوا أن يملكوها من رغبة حقيقية، دورا في برامج ومشروعات التنمية وفي الحياة الاجتماعية الاقتصادية والسياسية فيبلدهم، وذلك بوضع أهداف وسياسات المشاركة وإستراتيجيتها، واقتراح أفضل الوسائل لتحقيق تلك الأهداف، وتقييم انجازاتها²

الفرع الثاني : القرار

يشير مفهوم القرار بشكل عام إلى اختيار البدائل الأرجح أو الأمثل³، كما يعني ما يستقر عليه من موقف واع لمن له حق البت في أمر ما بعد التأمل الذهني في الخيارات المتاحة⁴. أما عن القرار بوصفه منبثقا عن المشاركة المجتمعية، فقد جاء في موسوعة العلوم السياسية إن القرار يعني قيام من هم في موقع السلطة والمسؤولية، أو من تتوافر له أو لهم القوة والقدرة، باختيار أحد الحلول البديلة المطروحة لمواجهة مشكلة ما⁵. و أما عملية صنع القرار فهي أكثر اتساعا من القرار نفسه، لأن القرار تعبير عن المخرجات التي ترتبط بالموقف، أما عملية صنع القرار فهي كل ما يرتبط بالموقف من مداخلات ومُخرجات، فضلا عن التفاعل بينها⁶.

المطلب الثاني : شروط تفعيل دور المجلس الأعلى للشباب كصيغة مجتمعية صانعة للقرار

قد تُثار مجموعة من الأسئلة المتعلقة بطبيعة العلاقات التي تربط الشباب بمؤسسات المجتمع والدولة، وماهية شروط إنتاج وإعادة إنتاج ثقافة مُأسسة، هذه وأسئلة أخرى غدت منطلقات حقيقية للنقاش العلمي في سوسيولوجية الشباب، وذلك لأنها تسمح بمقاربة قضاياها انطلاقا من اكتشاف ومساءلة علاقته بهذه المؤسسة (المجلس الأعلى للشباب). كمؤسسة مجتمعية تفتح قضية السؤال السوسيولوجي عن علاقة الشباب بمشروع الإصلاح السياسي والاجتماعي، و كفاعل في عملية القرار، وتحدد بالتالي الملامح الكبرى للمشروع المعرفي لسوسيولوجيا الشباب، والتي تتلخص في بقوة في سؤال العلاقات المؤسسية المفتوحة على كافة القضايا الشبابية.

إن تشريح المسألة الشبابية يفرض علينا الاعتراف بأهمية البعد العلاقتي، وما ينتج عنه من الظواهر والقضايا التي تبصم جيل الشباب، ولهذا السبب بالذات صارت علاقته مع المؤسسات

1- طارق وفيق، مسألة الحوار والمشاركة المجتمعية في مصر، رؤية تحليلية لأبعاد الأزمة، البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة، القاهرة، 2002، ص 45.

2 - ولاء علي البحيري، المشاركة المجتمعية، المركز الدولي للدراسات المستقبلية والاستراتيجية، الإسكندرية، 2013، ص 9

- علي السلمي، مهنية الإدارة، عالم الفكر، العدد (2)، السنة (20)، يوليو 1989، ص ص 15 16³

- محمد علي العويني، أصول العلوم السياسية (القاهرة، عالم الكتب، 1981، ص 19⁴.

5- محمد محمود ربيع واسماعيل صبري مقلد، موسوعة العلوم السياسية (الكويت، جامعة الكويت 1994،) ص

6- ياسين محمد حمد العيثاوي و انس محمد صبحي، صنع القرار السياسي الأمريكي، مجلة مداد الآداب، العدد السابع، ص 293

تشكل عنوانا عريضا لمشروع سوسيولوجي ثري يفكك، و يسائل مجموعة من العوامل والشروط في هيئة المجلس الأعلى للشباب، وهي كالتالي :

- قضية إدراك المعطيات المتعلقة بالشباب
- قضية المعارف المتراكمة لدى الشباب
- محفزات الرغبة والمصالح لدى الشباب
- مستوى المشاركة الفعلية
- قدرات الأعضاء المنخرطين في الهيئة الشبانية المستحدثة

كل هذه المسائل السوسيو أنثروبولوجية، تُطرح على مستوى البنى الذهنية لدى الشباب المعني بهيكلته داخل المجلس الأعلى للشباب، وهذه العوامل كلها قد تشكل الميكانيزمات الفعلية لتحريك الهيئة الشبابية نحو تحقيق أهدافها الدستورية والقانونية، فالأمر يتعلق إذن ب 5 أبعاد لقياس الأدوار المنتظرة لهذه الهيئة، من خلال أهدافها المعلنة في المرسوم رقم 21 -416 المؤرخ في 27 أكتوبر 2021، الذي أوضح مهامها وتنظيمها وسيرها.

من خلال هذا الجدول ¹، يمكن معرفة مدى بلورة الأهداف المنوطة بالمجلس الأعلى للشباب كإطار قانوني، خاصة ما تعلق بتكوين الشباب وإدماجهم في الحياة الاجتماعية والسياسية، فهذه الهيئة قد تسهم في عملية المشاركة المجتمعية، وتؤثر بالتالي في صناعة القرار بشرط أن تراعي مجموعة الأبعاد الخمسة في بنية هيئة الشباب ، كحاضنة للتدريب، وكشريك اجتماعي في ممارسة الحكامة المجتمعية، هذه الأبعاد السوسيولوجية قد تذلل معوقات عمل الهيئة كصيغة للمشاركة في صناعة القرار ، و الملاحظ فيها أنها مرتبطة بمجموعة الغايات التي تأسست من أجلها هيئة المجلس الأعلى للشباب، وهي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم 01 يوضح العلاقة بين الأبعاد وميكانيزمات التي تحرك الهيئة كصيغة مجتمعية

البُعد	الميكانيزمات المحركة له
بُعد الإدراك	- إدراك الشباب لمشاكل القرية/الحي/الجماعة المحلية - إدراك الشباب لمشاكل للحلول الممكنة - إدراك الشباب للدور المنوط به - إدراك الشباب لأهمية المشاركة - إدراك الشباب لأهمية الاستمرارية في المشاركة - إدراك الشباب للمشروعات التنموية
بُعد المعرفة	- معرفة الشباب لمشكلات مجتمعه المحلي - معرفة الشباب للحلول الممكنة لتلك المشاكل - معرفة الشباب بأدوار الآخرين - معارف الشباب التدريبية - معرفته بالمشروعات التنموية المحلية
بُعد الرغبة والمصلحة	- اقتناع الشباب بفوائد المشروع

¹ - تم الاعتماد على دراسات حول ميكانيزمات المشاركة المجتمعية كآلية لصناعة القرار من خلال هذه المؤشرات، وذلك بالاستناد إلى دراسة منشورة في تقرير التنمية البشرية الصادرة عن مطابع الأهرام التجارية، قليبوب، 2003، ص 104

- اقتناعه بأهمية المشاركة فيه	
- التخطيط : إبداء الرأي، حضور الاجتماعات، عضوية اللجان - التنفيذ: اشتراك بالجهد، اشتراك بالآلات ، اشتراك بالمال.. - المتابعة : تقديم مقترحات، حل مشكلات، إضافة تعديلات،.. - الاستمرارية: متابعة المشروع بعد تنفيذه، صيانة المشروع، حث الآخرين على المشاركة في المشروع	بُعد المسؤولية أو المشاركة الفعلية
- توافر الوقت الكافي - استعداد الشباب في المشاركة - توافر الإمكانيات المادية والعينية للشباب	بُعد القدرة

من خلال قراءة هذا الجدول، فإن الهيئة المستحدثة إذا اشتغلت بالاستناد إلى الأبعاد المذكورة، فذلك قد يسهم في تجسيد المشاركة المجتمعية (sociétal participation) باعتبارها ركيزة أساسية من ركائز تحقيق الأهداف التنموية لهيئة الشباب، وتُقاس مؤشرات نجاح الخطط التنموية له على مدى إشراك المجتمع المحلي في اتخاذ القرار، لأن جميع الخطط والمشاريع التنموية للمجلس الأعلى للشباب تستهدف أفراد المجتمع بكل شرائحه .

إن أعضاء المجلس إذا لم يشتركوا في وضع الخطط والبرامج المنتظرة منه، سوف يؤدي ذلك إلى عدم تجاوب وتفاعل المجتمع مع هذه المشاريع لأسباب متعددة، ومنها أن الأعضاء لم يكونوا شركاء في تحديد هذه المشاريع، أو أنها لا تلبي حاجاتهم وأولوياتهم .

وهناك العديد من الأشكال المختلفة من القرارات (كمخرجات)، التي يمكن أن تنتج عن طريق آلية المجلس الأعلى للشباب، كصيغة للمشاركة المجتمعية إذا انتظمت وفق ميكانيزمات المذكورة أعلاه في الجدول رقم 01، والتي سوف نشرحها في المطلب الموالي.

المطلب الثاني : الإسهامات المتوقعة للمجلس الأعلى للشباب

إن الأمر يتعلق بأشكال مهمة من صناعة القرار، يُعبر عنها بالمخرجات التي ينتجها الشباب أو بالأحرى تفرزها الهيئة المستحدثة، كمرحلة ثالثة من مجموعة مراحل تبدأ بنوعية وتكوين وخبرات الشباب المنخرط، ثم جودة المجلس القانونية وقدرتها على استقطاب الكفاءات الشبابية، وأخيرا عملية صناعة القرار بما يعود بالفائدة على القضايا، التي تهم هذا المكون الديمغرافي الحيوي في المجتمع، وهي كما يلي:

(أ)- مخرجات المجلس الأعلى للشباب كقوة اقتراح :

يتم ذلك من خلال مشاركة الشباب في ندوات البلديات والولايات، واقتراحاتهم لمشاريع قوانين أو تقديم الأفكار، التي يرون أنها تصلح لأن تكون قانونا وفقا لأحكام الدستور. و تسمى هذه الصيغة عند علماء السياسة بالمشاركة عن طريق الاقتراح الشعبي¹.

(ب)- مخرجات المجلس الأعلى للشباب كمنظمة استشارية :

في هذه الحالة لا يكون المجلس الأعلى للشباب مقترحا لمشاريع أفكار أو قوانين، بقدر ما تستشير السلطة في مجموعة من القرارات و المشاريع، لبلورة سياسة أو برنامج أو نص تشريعي

1- أمين المشاقبة، نظريات السياسة المقارنة من التقليدية إلى العولمة، (ط1) ، دار الحامد للنشر والتوزيع، الاردن، 2020، ص 115.

أو تنظيمي. وهي أقرب حسب علماء السياسة إلى تقاليد المشاركة عن طريق منظمات المجتمع المدني¹،

(ج)- مخرجات المجلس الأعلى للشباب كصيغة للمشاركة المجتمعية:

تجمع هذه المخرجات كلا النوعين السابقين، بمعنى أنها تتمثل في القرارات الناتجة عن الاقتراح و الآراء الاستشارية بوصفهما ميكانيزم أساسي للمشاركة المجتمعية، وهنا في هذه الحالة يتم الحديث عن نجاح هذه الهيئة في القيام بدورها السوسيولوجي والقانوني.

إن هذه المخرجات التي تنتج عن هيئة المجلس الأعلى للشباب، قد تُفرز مجموعة من القرارات التي تمس اهتمامات وتطلعات الشباب الثقافية والاقتصادية، السياسية والاجتماعية، لكن الأمر يتوقف عند مدى مراعاة مجموعة من الشروط السوسيولوجية، التي تحكم على نجاح ندوات الشباب سواء على المستوى البلدي أو الولائي أو الوطني.

وإن الدور الذي تلعبه الجمعيات والأحزاب ومختلف الفعاليات الاجتماعية المهيكلة للشباب، هو المبدأ المفسر لمأسسة عمل المجلس الأعلى للشبابي، وهي التي سوف تحدد مدى صناعته للقرار من عدمها، وعلى العكس من ذلك فالقول بأن هذه الهيئة توتي ثمارها بمجرد تأسيسها والإعلان عن انطلاق ورشاتها أمر بعيد عن الحقيقة، والأكثر من ذلك سيؤثر على الأداء العام لهذه الهيئة، و يسرع من ترهلها و فشلها القانوني والاجتماعي .

المبحث الثالث

تحديات عمل المجلس الأعلى للشباب ومتطلباته

المطلب الأول : التحديات التي تواجه عمل المجلس الأعلى للشباب كصيغة مجتمعية

تواجه هذه الهيئة الاستشارية المستحدثة بالجزائر، مجموعة من التحديات منها ما تعلق ما هو ثقافي – سوسيولوجي، ومنها ما يتعلق بالإدارة وبعض السياسات اتجاه الشباب، تتمثل هذه التحديات فيما يلي:

- الثقافة السائدة، ومقاومة الساسة والإداريين، وضعف دور الأحزاب السياسية،
- غياب آليات التحفيز على المشاركة من داخل الهيئات العامة،
- سيطرة الإحساس لدى الشباب بأنه طرف غير فعال للمشاركة،
- افتقاد الثقة في استجابة الحكومة للثقة في قدرة وخبرة الشباب على تقديم إسهام ذو قيمة للسياسات العامة للحكومة². ولو أردنا تحليل مختلف التحديات البنيوية التي تواجه عمل هذه الهيئة، فإننا يمكن تلخيصها في ما يلي :
- تحدي ثقة الشباب في نفسه، وثقة السلطة في الشباب:

فهل يثق الشباب بالجزائر في ذاته؟ وهل تثق السلطة فيه؟ فالثقة في الذات عامل هام في الميل إلى المشاركة (الطوعية والإرادية). وترتبط الثقة في الشباب بعوامل ذاتية/فردية، وأخرى بيئية/مجتمعية، وكلاهما يؤثر على مستوى الثقة في الشباب، سواء ثقة الشباب في قدراته أو نظرة

2- سامي العازمي، قيم المواطنة ودورها في تفعيل المشاركة السياسية للمرأة الكويتية: دراسة ميدانية على

طالبات جامعة الكويت، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن، 2008، ص 39

² - Cox , Andrew, what are communities of prattice ? A comparative review four seminal works, Journal of information science , N 31, 2005. PP 527-540

النخبة الحاكمة للشباب (ولنأخذ مثلاً ظاهرة حشد الشباب في مؤتمرات سياسية وحزبية عن دور الشباب ومن يتحدث فيها إلى من؟، ومن يتكلم ومن يستمع؟)¹.

- تباين الأولويات :

تتباين الأولويات لدى الشباب من فترة في العمر لفترة أخرى، كنتيجة إلى اختلاف القيم، ومن تلك القيم التي تفرض نفسها بقوة في المجتمع الجزائري، السلطة الأبوية، بحيث تنطلق السلطة الأبوية في المجتمع البطريركي من فكرة أن المسؤول، وعادة ما يكون الأب في الأسرة لا يشعر بأن أبنائه قد كبروا، ويبقى دائماً على الشعور بأنهم لا يمكن أن يتصرفوا ويتفاعلوا لوحدهم، وبدون حضوره وإشرافه على معظم جزئيات حياتهم، حيث سيفشلون ويتهيون لأنهم غير جاهزين لتحمل المسؤولية، هذه هي ذهنية الأب أو الأخ الأكبر التي كثيراً ما أعيت الشباب، وتحولت إلى أبوية أجهزة الدولة أين " أصبحت بيروقراطية الدولة تتوقع أن تفكر بالنيابة عن المواطن، بدلاً أن يفكر المواطن في كيفية تسيير الدولة ² ، والسؤال المطروح: هل نطالب الشباب بأن يشارك بكثافة أعلى في الأطر القائمة أم نراجع نوعية هذه الأطر لتشجيع الشباب على المشاركة، إذن، فالمشكلة لا تكمن في أحد دون الآخر، بل بين الطرفين المنقسمين، فعلى الشباب أن يبادر ويشارك وعلى الحكومة أن توفر المناخ المناسب وتوفير القنوات الشرعية لمشاركة وتمكين الشباب.

المطلب الثاني : المتطلبات اللازمة لتحقيق المجلس الأعلى للشباب مهمة الإصلاح السياسي

إن أي خريطة طريق للإصلاح السياسي لا تضع في الاعتبار تمكين الشباب بوصفهم ميكانيزم محرك للمجتمع، ستعاني من ضعف القدرة على تنفيذها على الواقع بصفة عامة ولن تجد الفئة الاجتماعية النشطة والفاعلة التي تُعَلِّق عليها الآمال لتنفيذها. وبالرغم من الفرص الهائلة التي يمتلكها الشباب في الإصلاح السياسي والتنموي في الجزائر، ما تزال هذه الفئة تعاني من تحديات بنيوية واقتصادية وسياسية واجتماعية عديدة تقف حائلاً أمام استثمار جميع طاقاته بطريقة إيجابية، بل إن هذه التحديات قد تساهم أحياناً في تحويل طاقات الشباب إلى طاقات سلبية وغير منتجة، كتلك التي تتمثل في حالات من الانفعال والاغتراب السياسي الذي يؤثر في مسيرة الإصلاح بشكل عام.

وإذا كان الإصلاح السياسي نقصد به كافة الخطوات المباشرة، وغير المباشرة التي يقع عبء القيام بها على عاتق كل من الحكومات والمجتمع المدني ومؤسسات القطاع الخاص وذلك للسير بالمجتمعات والدولة قُدماً، وفي غير إبطاء أو تردد، وبشكل ملموس، في طريق بناء نظم ديموقراطية حقيقية³ وعقلانية، فإن دور المجلس الأعلى للشباب يمكن أن يحقق ذلك من خلال كونه مؤسسة لتحفيز المشاركة السياسية، و كونه أيضاً عنصراً من عناصر التنشئة السياسية، و

¹ - علي الصاوي، الشباب والحكم الجيد والحريات، ورقة عمل مقدمة إلى الورشة الإقليمية الثانية، صنعاء ، اليمن، (2005-05-23-21) الموقع الإلكتروني :

https://www.un.org/esa/socdev/unyin/workshops/sanaa_Ali%20Sawi.doc

² - حليم بركات، الاغتراب في الثقافة العربية، متاهات الإنسان بين الحلم والواقع مركز دراسات الوحدة العربية، لبنان، 2006. ص 92

³ - مسلم بابا علي، محاولة في تأصيل مفهوم الإصلاح السياسي، مجلة دفاتر سياسة وقانون، العدد 09، سنة 2013، ص 7

هذين المفهومين يحتويهما حقيقة مصطلح الثقافة السياسية، وبمعنى آخر الدور المحوري لهيئة مجلس الشباب هو خلق مجال للتثاقف السياسي، الذي يسعى إلى تحقيق الوصول لما يسمى بثقافة سياسية تسمح بمشاركة معظم الشباب في العملية السياسية بشكل عام، وعملية صنع القرار بشكل خاص، وهنا نذكر الاحتمالات الممكنة التي قد يفرزها مجلس الشباب في مجال الإصلاح السياسي من خلال متغير الثقافة وهي :

أ - إصلاح سياسي محدود أو ضيق :

ويرتبط بنمط توجهات الشباب الذين يُظهرون وعيا ضئيلا أو عدم معرفة كافية بالنظام السياسي، ويكون تأثيرهم على وضع البرامج الشبابية الوطنية محدودا جدا، يؤكد "غابريال ألمان" أن هذا التوجه تحكمه ثقافة سياسية في مجتمعات في طور الديمقراطية، حيث تبنى فيها العلاقة بين النظام والمجتمع، على أساس الدمج بين علاقات القوة والسيطرة وبين علاقات الأبوة¹.

ب- إصلاح سياسي منفصل عن توجهات الشباب:

ويتمثل في الانفصال التام والحاد بين السلطة و غالبية الهيئات الاستشارية من بينها مجلس الشباب، وبعدم مشاركتهم في عملية صنع القرار السياسي والتأثير على الحياة العامة، كما أنهم لا يطالبون بأشراكهم في هذه العملية، بل يقبلون ممارسة السلطة و أساليب تطبيقها لقراراتها بخضوع وطاعة².

ج- إصلاح سياسي تشاركي:

ينتج هذا الإصلاح من نمط ثقافة سياسية مؤثرة من طرف الشباب، وبالعلاقات متبادلة بين النظام السياسي وبينهم، أو بين السلطة والهيئات الاستشارية وأطرافها، فليس هناك فصل حاد بينهما، بل انفتاح لكل واحد على الآخر، فالشباب يشاركون في عملية اتخاذ القرار بواسطة العمل الاستشاري، ويضغطون به في سبيل توجيهها إلى السلطة³، ومن أجل الوصول إلى هذه الحالة المؤسسية ينبغي مساءلة مجموعة من المتطلبات، و توافر عدد من العوامل والشروط التي تساعد في تفعيل وتجسيد أهداف مجلس الشباب الأعلى، المتعلقة بتجسيد المشاركة المجتمعية في صناعة القرار، وأهم هذه المتطلبات ما يلي :

- ضرورة ضمان توفير الاحتياجات الأساسية للشباب داخل المجتمع، لاسيما تحسين مستوى المعيشة وظروف التعليم وغيرها من الاحتياجات التي تحقق الإشباع المادي والنفسي للفرد، بحيث يتيح له ذلك قدرا من الاستعداد للمشاركة في الحياة العامة داخل وطنه، نظرا لارتباط ثقافة المشاركة المدنية بالتعليم وتحسن ظروف المعيشة، فكلما زاد الأداء المعيشي والتعليمي للدولة اتجاه المواطن، كلما زاد احتمال مشاركته في الهيئات الاستشارية⁴.

¹ -Gabriel, Almond and Sydney, Verba, The Civic culture, Little Brown and company, Boston, 1965, p 16.

³- باتراند بادي، التنمية السياسية، (ط1) ، ترجمة : محمد نوري المهدي، تالة للطباعة والنشر، دار الانتشار العربي، ليبيا، 2001، ص 53.

¹ - أمين مشاقبة، ودينا شقير، نظريات التنشئة السياسية و الثقافة السياسية، عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية القاهرة، 2017، ص 83

- ارتفاع مستوى وعي الشباب بأبعاد الظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية، التي يمر بها المجتمع ويكتسب هذا الوعي أما عن طريق سعي الشباب لبلوغ هذا القدر المطلوب من المعرفة، أو عن طريق الوسائل المختلفة لتكوين الرأي العام داخل المجتمع مثل المؤسسات الحكومية الرسمية أو المؤسسات غير الحكومية كالتقانات المهنية والعمالية والجمعيات، بالإضافة إلى الأحزاب السياسية¹.

- وجود التشريعات التي تضمن وتؤكد تعزيز الفكر الاستشاري ودوره في صناعة القرار، من خلال الأخذ بالمقترحات، الآراء، والأفكار، بوضوح تام وحرية كاملة، وتوفير الأطر المناسبة التي تساعد على تنفيذ هذه الأفكار وبلورتها لدى صناع القرار².

- وجود برامج تدريبية في هذا المجلس، أو بمعنى آخر وجود أطر تكوينية للشباب داخل هذه الهيئة الاستشارية، سواء على المستوى المركزي أو على المستوى المحلي، وتمكينهم من معرفة فنيات وتقنيات التشخيص والتقييم والتحليل الموضوعي لمجموع القضايا التي تعني الشباب³، وهنا تطرح مسألة استفادة هذه الهيئة المستحدثة بمخابر البحث الجامعية المعنية بدراسات الشباب بشكل خاص.

خاتمة:

من خلال هذه الدراسة يتضح أن تأسيس هيئة المجلس الأعلى للشباب هو في الحقيقة محاولة ايجابية من أجل جذب الشباب إلى الحقل الممارساتي للمواطنة، وإلى الفعل في مجال بناء مؤسسات قوية تعبر عن طموحات المجتمع في حركيته و متطلباته التنموية، لكن نجاح هذه الهيئة إنما يكمن في التأسيس له كصيغة للمشاركة المجتمعية، ما يسمح بصناعة قرارات تعود بالفائدة على الفئات الشبانية بشكل خاص، وذلك يفترض وجوباً أن لا يضع المشرع سياسة بشأن الشباب إلا بعد معرفته الدقيقة والحقيقية بأوضاعهم، هذا من جهة، ومن جهة أخرى، معرفة الشباب للمقاصد الاجتماعية والثقافية لهذه الهيئة، فعلى سبيل المثال، من يستطيع معرفة نسبة مشاركة الشباب في الانتخابات، أو حتى عضويتهم في الأحزاب السياسية أو الجمعيات، إلا إذا كانت هناك رغبة مشتركة لدى صانع القرار والشباب في الوقت نفسه، إعداد قواعد بيانات " موضوعية حول الشباب " .

وعلى أساس ما سبق، ينبغي مُساءلة الأبعاد الخمسة المذكورة في الدراسة، قبل انتظار تحقيق هيئة المجلس الأعلى للشباب لأهدافها، لأن ذلك سوف يؤثر على أدائها، وعلى العكس من ذلك – عدم مُراعاة الأبعاد الخمسة في الهيئة- سوف يُبتر سير الهيئة، ويقطع طريقها لتحقيق ما تأسست لأجله.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً باللغة العربية:

¹ - Sindny verba, K. I. (2020, april 19). Harvard University Press offices are located at 79 Garden Street, Cambridge. Retrieved january 05/01/2022, 2022, from <https://www.hup.harvard.edu/catalog.php?isbn=9780674942936>

²- عبد المطلب أحمد غانم، التخطيط ومشاركة المواطن أو التخطيط التشاركي، ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر الإدارة المحلية ' الفرص والتحديات ' ، مؤسسة شركاء للتنمية للبحوث والاستشارات، القاهرة، 25-26 ماي ، 2008

³- عليوة منى محمود، المشاركة السياسية، موسوعة الشباب السياسية، سلسلة خاصة يصدرها مركز الأهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية، القاهرة، 2008، ص 112

(أ)- الكتب:

- (01)- أمين مشاقبة، ودينا شقير، نظريات التنشئة السياسية و الثقافة السياسية، عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، القاهرة، 2017
- (02)- باتراند بادى، التنمية السياسية، (ط1) ، ترجمة : محمد نوري المهدي، تالة للطباعة والنشر، دار الانتشار العربي، ليبيا، 2001.
- (03)- حليم بركات، الاغتراب في الثقافة العربية، متاهات الإنسان بين الحلم والواقع، مركز دراسات الوحدة العربية، لبنان، 2006.
- (04)- طارق وفيق، مسألة الحوار والمشاركة المجتمعية في مصر، رؤية تحليلية لأبعاد الأزمة، البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة، القاهرة، 2002.
- (05)- عليوة منى محمود، المشاركة السياسية، موسوعة الشباب السياسية، سلسلة خاصة يصدرها مركز الأهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية، القاهرة، 2008
- (06)- حمد علي العويني، أصول العلوم السياسية ، عالم الكتب، القاهرة، 1981.
- (07)- محمد محمود ربيع واسماعيل صبري مقلد، موسوعة العلوم السياسية (الكويت، جامعة الكويت 1994،)
- (08)- ولاء علي البحيري، المشاركة المجتمعية، المركز الدولي للدراسات المستقبلية والاستراتيجية، الإسكندرية، 2013.

(ب)- أطروحات الدكتوراه:

- (01)- سامي العازمي، قيم المواطنة ودورها في تفعيل المشاركة السياسية للمرأة الكويتية: دراسة ميدانية على طالبات جامعة الكويت، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن، 2008

(ج)- المداخلات في الملتقيات العلمية:

- (01)- عبد المطلب أحمد غانم، التخطيط ومشاركة المواطن أو التخطيط التشاركي، ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر الإدارة المحلية ' الفرص والتحديات ' ، مؤسسة شركاء للتنمية للبحوث والاستشارات، القاهرة، 25-26 مايو ، 2008 .
- (01)- علي الصاوي، الشباب والحكم الجيد والحريات، ورقة عمل مقدمة إلى الورشة الإقليمية الثانية، صنعاء، اليمن، (2005-05-23-21) الموقع الالكتروني:

https://www.un.org/esa/socdev/unyin/workshops/sanaa_Ali%20Sawi.doc

(د)- المقالات في المجلات العلمية:

- (01)- علي السلمي، مهنية الإدارة، عالم الفكر، العدد (2)، السنة (20) ، يوليو 1989
- (02)- مسلم بابا علي، محاولة في تأصيل مفهوم الإصلاح السياسي، مجلة دفاتر سياسة وقانون، العدد 09، سنة 2013
- (03)- ياسين محمد حمد العيثاوي، و أنس محمد صبحي، صنع القرار السياسي الأمريكي، مجلة مداد الآداب، العدد السابع، بدون سنة نشر

(ه)- التقارير الرسمية :

- (01)- الجزائر بالأرقام، الديوان الوطني للإحصائيات، نتائج 2016-2018، رقم 49، مديرية المنشورات والنشر والتوثيق والطبع، نشرة 2021
- (02)- تقرير التنمية البشرية الصادرة عن مطابع الأهرام التجارية، قليب، 2003
- (و)- النصوص التشريعية:

- (01)- المرسوم الرئاسي 20-442 المؤرخ في 15 جمادى الأولى عام 1442 الموافق ل 30 ديسمبر 2020، المتعلق بإصدار التعديل الدستوري، المصادق عليه في استفتاء أول نوفمبر 2020، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، عدد 82 الصادرة في 30 ديسمبر 2020 .
- (02)- المرسوم الرئاسي رقم 21-416 المؤرخ في 20 ربيع الأول عام 1443 الموافق ل 27 أكتوبر سنة 2021 ، المحدد مهام المجلس الأعلى للشباب وتشكيلته وتنظيمه وسيره، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 83، الصادرة بتاريخ 24 ربيع الأول عام 1443 هـ الموافق ل 31 أكتوبر سنة 2021،
- (03)- المرسوم الرئاسي رقم 17-142 المؤرخ في 21 رجب عام 1438 الموافق ل 18 أبريل سنة 2017، المحدد تشكيلة المجلس الأعلى للشباب وتنظيمه وسيره، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 25 ، الصادر في 22 رجب عام 1439 هـ الموافق ل 19 أبريل سنة 2017
- (04)- القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 18 جمادى الأولى عام 1443 الموافق ل 23 ديسمبر سنة 2021 المحدد لكيفيات انتخاب أعضاء المجلس الأعلى للشباب بعنوان تمثيل الولايات، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية العدد 95، الصادرة بتاريخ 18 جمادى الأولى 1443 الموافق ل 23 ديسمبر 2021.

ثانياً (باللغة الأجنبية :

- 1- Cox , Andrew, what are communities of pratice ? A comparative review four seminal works, Journal of information science , N 31, 2005. PP 527-540
- 2- Gabriel, Almond and Sydney, Verba, The Civic culture, Little Brown and company, Boston, 1965
- 3- Sindny verba, K. l. (2020, april 19). *Harvard University Press offices are located at 79 Garden Street, Cambridge*. Retrieved january 05/01/2022, 2022, from <https://www.hup.harvard.edu/catalog.php?isbn=9780674942936>